

كلمة رئاسة المؤتمر



بقلم الأستاذ الدكتور عبد الله بن سيف التوبي
عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة الشرقية – سلطنة عمان

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأستاذة الدكتورة سارة كنج المنسق العام للمؤتمر الجامعة اللبنانية،
سعادة الأستاذ الدكتور وسام أحمد المطيري رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر جامعة
الكوفة،

السادة عمداء الكليات على امتداد وطننا العربي العزيز،
السادة والسيدات الباحثون والباحثات المشاركون في المؤتمر،
السادة القائمون على إعداد المؤتمر،
الزملاء الأعزاء،
الحضور الكريم،

أحييكم تحيةً عطرةً عبقةً يفوح شذاها مسكا وعنبراً وزيزفونا...
أقول إنه يومٌ مشهود أن نجتمع معا مستشعراً أهمية اللحظة إذ نفتتح معاً
أعمال هذا المؤتمر الذي يأتي تحت عنوان "المؤتمر العلمي الدولي للإنجازات

البحثية الحديثة في العلوم الإنسانية بتنظيم من مؤسسة الذكوات للثقافة والفكر والفنون"، وبالتعاون مع الجامعات العراقية وبالتنسيق مع الأكاديمية اللبنانية الدولية للتدريب والتطوير. يعالج المؤتمر اثني عشر محوراً للإنجازات البحثية الحديثة في العلوم الإنسانية، كما أنه من حسن الطالع واجتماع التوفيق وتظافر التقدير أن أغدو الساعة بينكم متحدثاً مرحباً مفصلاً عن جليل تقديري وثنائي الحسن لمساهمتمكم الكريمة وسعيكم المشكور نحو إنجاح هذا المؤتمر العلمي الهام ونظراً للظروف التي تعرفونها جميعاً. ينعقد هذا المؤتمر افتراضياً في وقتٍ عصيب تحاصر فيه جائحة كورونا العالم في ظل تعطل العديد من الندوات العلمية والاجتماعات البحثية والأنشطة المعرفية. وما انطلاق المؤتمر اليوم إلا دليل على نجاحكم في تجاوز هذه الجائحة العصبية.

أيها السادة المشاركون، إن انطلاق هذا المؤتمر جاء لإثراء رصيد المعرفة العلمية ولاسيما في العلوم الإنسانية حيث يشيد بجديد الأبحاث وحديث الإنجازات في مجالاتٍ تمس الإنسان لذاته وتسعى لصقل مواهبه وتنمي قدراته ليكون مواكباً لنمو العالم وتطوره المستمر ولا شك أن الأبحاث المقدمة للمؤتمر، تقدم في هذا السبيل جليل الفائدة والقيمة المضافة إلى هذا الرصيد المعرفي المهم.

حضورنا الكريم،

يسرني أن أتقدم لحضورنا بعظيم الشكر وفائق الامتنان لكل من ساهم في إنجاز فعاليات المؤتمر وعلى رأسهم القائمون على مؤسسة الذكوات للثقافة والفكر والفنون لأجل ما يقومون به من عملٍ جليل في سبيل نشر العلم والمعرفة، لا سيما جميع الجامعات العراقية المتعاونة والأكاديمية اللبنانية الدولية للتدريب والتطوير وسعادة الأستاذة الدكتورة سارة كنج المنسق العام للمؤتمر، والتي قامت بدورٍ جليل منذ الوهلة الأولى لناحية التواصل والتنسيق من أجل إنجاح هذا الحدث العلمي، وسعادة الأستاذ الدكتور أحمد المطيري رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الذي قام بكل ما يلزم للإجراءات التحضيرية لتنفيذ هذا المؤتمر العلمي وكافة رؤساء وأعضاء لجان المؤتمر اللجنة التحضيرية واللجنة العلمية ولجنة الدعم الفني والتقني، كما أسجل كلمة الشكر للأستاذة العلماء الباحثين المشاركين في هذا الحدث العلمي. أيها السادة المشاركون، في ختام كلمتي المتواضعة أرجو لمؤتمرنا هذا أن يحقق أهدافه النبيلة والمخرجات العلمية المنشودة.

كما أرجو لمؤتمرنا القادم أن يعقد في ظروف يكون العالم فيها قد تعافى من جائحة كورونا على أمل أن نرحب بكم مستقبلاً في بلدكم الثاني سلطنة عمان وفي رحاب صرح جامعة الشرقية التي تعد ثمرة من ثمار النهضة الحديثة في السلطنة، وهي جامعة فنية، ومن ضمن اهتماماتها كذلك العديد من التخصصات ذات الطابع الإنساني والتربوي والأدبي والنفسي فضلاً عن التخصصات الهندسية والعلمية والإدارية.

ختاماً، أجدد الترحيب بكم مثنياً مشاركتكم وحضوركم الكريم، والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.